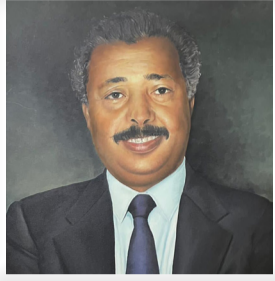


# قيادة الحزب تهنيئ الرئيس بشار الأسد والرفيق هلال الهلال بذكرى ثورة الثامن من آذار وحلول شهر رمضان المبارك

## رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية يؤكد أن موقف القوات المسلحة اليمنية يأتي من منطلق المسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود  
الأمير القطري - رحمه الله

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر للثلاثاء من كل شهر - 1957 م  
وحدة - حرة - اشتراكية  
www.albaath.ye  
الرقم الإلكتروني للحزب: 03 رمضان 1445 هـ العدد (777)  
الرقم الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net

# الجماهير

وجه عدد من التهنئات إلى مكتب التواصل القومي والمؤتمر العام للأحزاب العربية والمؤتمر القومي العربي بمناسبة الشهر الكريم

## قيادة الحزب تهنيئ الرئيس بشار الأسد والرفيق هلال الهلال بذكرى ثورة الثامن من آذار وحلول شهر رمضان المبارك

"محمد كنايسي" عضو مكتب الاتصال القومي، والأخ "قاسم صالح" أمين عام المؤتمر العام للأحزاب العربية، والأخ "عبدالله منيني" أمين سر المؤتمر العام للأحزاب العربية، والأستاذ "حمدين صباحي" أمين عام المؤتمر القومي العربي.

عبرت التهنائي عن خالص التهنائي والتبريكات بهذه المناسبة الدينية العظيمة التي جاءت هذا العام في ظل عدوان صهيوني غاشم على قطاع غزة، مما يحتم توحيد الرؤى وتنسيق السياسات والتحرك معاً في مواجهة المؤامرات والأخطار وتحقق السيادة لمنطقتنا العربية والإسلامية. \* التفاصيل ص 4

هذا الإنجاز التاريخي الذي حمى سورية و الأمة العربية جمعاء. كما بعث رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية بترقية تهنئة مماثلة بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من آذار وقدم شهر رمضان الكريم إلى الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد للحزب، وعبره إلى الرفاق أعضاء القيادة المركزية للحزب.

وبعث رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية للحزب الدكتور رامي عبدالوهاب محمود عدداً من بترقيات التهنائي الأخرى بمناسبة شهر رمضان المبارك إلى كل من الرفيقة "هילה صالح" أمين سر مكتب الاتصال القومي، والرفيق

بعثت القيادة القطرية للحزب بترقية تهنئة إلى الرفيق الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية البعث العربي الاشتراكي، بمناسبة قدوم شهر رمضان الكريم والذكرى الحادية والستين لثورة الثامن من آذار، بقيادة القائد المؤسس حافظ الأسد.

وعبرت البرقية التي بعثها رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية الدكتور رامي عبدالوهاب محمود عبد الحميد عن مشاعر الزهو والافتخار اعتزازاً بنجاح سورية جيشاً وشعباً وقيادة في إسقاط مخططات قوى الاستعمار الغربي وأدواته الإرهابية، مشيداً بشجاعة الرئيس الأسد وحكمته في تحقيق

## الدكتور رامي عبدالوهاب يهنئ قائد الثورة بحلول شهر رمضان المبارك ويوجه بترقيات تهاني للمكونات السياسية والقوى الفلسطينية



المؤتمر الشعبي العام، والأستاذ علي القحوم عضو المكتب السياسي لأنصار الله، والأستاذ يحيى منصور أبو أصبع رئيس اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، والشيخ مجاهد القهالي رئيس التنظيم الودودي الشعبي الناصري والشيخ حميد عاصم عضو الوفد الوطني للمفاوضات، ووكيل أول محافظة صنعاء، عضو الأمانة العامة للتنظيم الودودي الشعبي الناصري، كما تم توجيه بترقيات تهاني مماثلة إلى ممثلي حركة المقاومة الفلسطينية حماس، وحركة الجهاد، ووجهة النضال الشعبي الفلسطينية في صنعاء.

وعبرت التهنائي عن مباركة الحزب لهما بحلول شهر رمضان المبارك، الذي يأتي هذا العام في ظل عدوان صهيوني غاشم على قطاع غزة. \* التفاصيل ص 4

بعث الدكتور رامي عبدالوهاب محمود عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية بترقية تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك إلى السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، عبر فيها عن أطيب التهنائي والتبريكات بهذه المناسبة التي حلت وبلادنا يمن الحضارة والتاريخ تخوض معركة جهادية مقدسة تقوم بها القوات المسلحة اليمنية انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني.

وثمن الرفيق الدكتور رامي عبدالوهاب محمود رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية تنميماً عالياً دور القيادة الحكيمة، في نصرة المقاومة الفلسطينية في غزة، والدفاع عن سيادة واستقلال اليمن، مع الإشارة إلى أن معادلة البحر الأحمر تمثل نقطة قوة لبلادنا، ولا بد استغلالها من أجل المصلحة الوطنية من خلال توحيد كل القوى السياسية في صنعاء برؤية واحدة، لنعمل جميعاً بغية تحقيقها بحشد كل الطاقات وتنشيطها، عبر تنسيق المواقف، وتعزيز التعاون والعمل المشترك في جميع المجالات... وتنتشر الجماهير نص التهنئة في الصفحة الرابعة.

كما تم توجيه بترقيات التهنائي باسم القيادة القطرية للحزب إلى عدد من المكونات السياسية اليمنية والشخصيات الوطنية في صنعاء، حيث تم توجيه بترقيات تهاني بهذه المناسبة الدينية العظيمة إلى الشيخ صادق أبو راس رئيس

## مكتب حماس يهنئ الدكتور

### رامي عبدالوهاب بالشهر الكريم



تلقى الرفيق الدكتور رامي عبدالوهاب محمود عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية للحزب بترقية تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من رئيس مكتب حركة المقاومة الفلسطينية حماس في صنعاء.

وعبرت التهنئة عن أطيب التبريكات للرفيق رئيس مكتب العلاقات الوطنية هذه المناسبة وأن يهل الشهر الكريم على غزة وأهلها بالأمن والثبات والنصر والتكبير..

## رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية يؤكد أن موقف القوات المسلحة يأتي من منطلق المسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني



غزة، واستعرضت الورقة الثالثة التي قدمها الدكتور عادل غنيمه الموقف اليمني الرسمي والشعبي من العدوان على غزة وأثره على الأمن والسلم الإقليمي والدولي.

الإسرائيلية على فلسطين والموقف اليمني: موقف القوات المسلحة اليمنية للتحرك في البحر الأحمر والبحر العربي هو من منطلق المسؤولية القومية والإسلامية والإنسانية والأخلاقية تجاه أوتوتنا الشعب الفلسطيني.

وتناولت الندوة أوراق عمل ركزت الأولى على الجرائم الصهيونية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة من منظور القانون الدولي قدمها الدكتور حميد الهبي، فيما تطرقت الورقة الثانية المقدمة من الدكتور ناصر البداي إلى الآثار المترتبة على صدمة الحرب الإسرائيلية على سكان قطاع

أكد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن الدكتور رامي عبدالوهاب محمود عبد الحميد أن موقف القوات المسلحة اليمنية للتحرك في البحر الأحمر والعربي هو من منطلق المسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني.

وقال رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية للحزب في تصريح لقناة اليمن الفضائية خلال مشاركته اليوم في ندوة نظمها المؤتمر الشعبي العام عن الجرائم

## المشترك يبارك للقيادة والشعب بحلول شهر رمضان



باركت أحزاب اللقاء المشترك، لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ولرئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى ورئيس وأعضاء حكومة تصريف الأعمال وكافة أبناء الشعب اليمني والأمة الإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات.. وجاء في تهنئة أحزاب المشترك أن شهر رمضان المبارك محطة تروبية وإيمانية للتزود بالقوى والتقوى والتقرب إلى الله تعالى بأعمال البر والإحسان؛ والجهاد في سبيل الله والوقوف مواقف القرآن الكريم، وتحمل المسؤولية على كل المستويات، وإن أهمية شهر رمضان تكمن في كونه امتداد لمعركة المسلمين الأولى الفاصلة بين الكفر والإيمان في بدر وباعتباره شهر للجهاد والمرابطة وشهر للانتصار لقضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، والوقوف على كافة المستويات مع الشعب الفلسطيني ورفض ما يتعرض له أهل غزة من عدوان وحرب إبادة جماعية في ظل عجز وتواطؤ عربي وإسلامي وغربي.

## قيادي في الحراك الجنوبي يؤكد أن تحركات الانتقالي مرفوضة



مسلمة أو جناح عسكري لهذا الطرف في بقعة جغرافية معينة من الأرض اليمنية، بعد سقوط الدولة في هذا البلد". وأوضح السعدي "التحركات التي

تقوم بها جماعة الانتقالي ليست مفاجأة بالنسبة للمتابع، منذ الإعلان عن تأسيس هذه الجماعة في عام 2017، فالجماعة اعتادت على التحرك في إطار استخباراتي أكثر منه سياسي، يلزمها دائماً بخطوات تتعارض حتى مع الأهداف التي تدعي أنها تتبناها وتدافع عنها وتناضل لتحقيقها.

أكد القيادي في "الحراك السلمي" ورئيس تجمع القوى المدنية الجنوبية في اليمن، عبد الكريم السعدي، أمس الثلاثاء، أن قرار المجلس الانتقالي الدفع بقطع بحرية لحماية الملاحة في البحر الأحمر يفتقد للسياسة والعقلانية، ويؤكد أنه لا يملك القرار فيما يقوم به.. وقال في تصريح لوكالة "سبوتنيك" الروسية: "لا جديد في سلوكيات جماعة الانتقالي، فهي كل يوم تؤكد أنها مجرد أداة بيد الطرف الإقليمي الذي صنعها، وما زال يتكفل بكل مصروفاتها، وأنها لا تمثل سوى مليشيا

## الحزب يتلقى بترقية تهنئة من مؤتمر

### الأحزاب العربية



تلقت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن والأحزاب العربية المنضوية في إطار المؤتمر العام للأحزاب العربية بترقية تهنئة من الرفيق قاسم صالح الأمين العام للأمانة العامة للمؤتمر بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.. ودعا صالح بهذه المناسبة إلى مضاعفة الجهود المبذولة في دعم ومساندة المقاومة والشعب الفلسطيني في غزة خاصة والقدس والصفة الغربية عموماً بكل ما هو متاح وممكن.



## تعرض لجنة فتح الطرقات بالضالع لإطلاق نار وسقوط جرحي

# وعضو الوساطة العودي يروي تفاصيل إفشال فتح طريق صنعاء - الضالع - عدن



تعرضت لجنة فتح الطرقات في منطقة مريس لإطلاق النار من قبل المرتزقة موقعة عدداً من الجرحي .. وبحسب وزير الأشغال العامة والطرق غالب مطلق بأن اللجنة تحركت من مدينة دمت باتجاه مريس بعد أن تم التنسيق مع قيادة الانتقالي إلا أن اللجنة فوجئت بإطلاق نار كثيف من مختلف الاتجاهات وبمختلف أنواع الأسلحة ..

وقد كانت الظروف مهيأة من كل الأطراف بدءاً بالمجتمع المدني والسلطات المحلية وأبناء المنطقة متجمعين في مدينة دمت ، وأزيلت كل الحواجز الترابية والخرسانية والألغام من الطريق ، وتحرك الجميع بناءً على تواصلات مستمرة مع عدن والضالع والتي لم نجد منها إلا كل الاستعداد .

وتابع بالقول: وبعد أن قطعنا ما يزيد عن عشرين كيلو متراً جنوب مدينة دمت ترحلنا على الأقدام ما يزيد عن ثلاثة كيلو متر ، وما إن وصلنا إلى نقطة التماس التي كنا نتوقع فيها من يستقبلنا بالسلام والمصافحة والمودة والفرحة فوجئنا بوابل من النيران والقذائف المدفعية تمر من فوق رؤوسنا وعلى اليمين واليسار .. وقال: كانت مفاجأة مؤلمة ومحزنة إلى أبعد الحدود ، ولا يمكن أن يُفسر مثل هذا العمل إلا باعتباره عملاً غير مسؤول ، وتصرفاً لم نكن نتوقعه من أشخاص لا يمكن أن يوصف فعلهم إلا باعتباره عملاً معادياً ومضراً بمصالح المواطنين اليمنيين وجنوباً وشمالاً وغرباً وشرقاً .

وعبر الدكتور العودي عن تفاؤله بالاستمرار في المحاولة بالقول: " ومع ذلك فإننا لن نياأس أو نكل أو نمل عن بذل المزيد من الجهد المتواصل لتجاوز ما حصل ومعالجة آثاره ، بما يحفز الأطراف لاستئناف جهود فتح الطرقات " .

مؤكد أن اللجنة الرسمية عبرت عدد من النقاط وصولاً إلى منطقة الزيلة مريس وهي رافعة الأعلام البيضاء إلا أنها فوجئت بإطلاق نار كثيف من مختلف الأسلحة بما فيها المدفعية والرشاشات مما أدى إلى سقوط ثلاثة جرحي ومحاصرة اللجنة لأكثر من ساعة ..

وحمل وزير الأشغال المرتزقة التعنت في فتح الطرقات التي تسعى القيادة في صنعاء لإتمامها لتخفيف معاناة المواطنين .

من جانبه روى الدكتور حمود العودي عضو فريق وساطة فتح طريق صنعاء - عدن الذي يمر عبر محافظة الضالع - دمت - يريم ما جرى أمس بعد فشل وساطة فتح الطريق في اللحظات الأخيرة للإعلان عن فتحها ..

يقول الدكتور العودي: كنا مستبشرين في هذا اليوم الطيب والخير من أيام شهر رمضان المبارك ، وبعد أكثر من خمسة أعوام من الجهود بدون ضجيج إعلامي أو مزادات أو متاجرات؛ والرحلات المكوكية بين المحافظات وما رافقها من معاناة لا يعلمها إلا الله ..

ويضيف: كنا نظن ونثق بأن لحظة هذا اليوم ستكون هي البداية الأولى لرفع المعاناة بفتح الطرق الرئيسية بدءاً بطريق صنعاء - عدن مروراً بدمت الضالع

## تقرير لصندوق النقد الدولي عن تأثير عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الصهيونية



الرجاء الصالح بدلاً عن البحر الأحمر وباب المندب، وهو ما يضيف أعباء عليه ويحد من سلاسل الامداد إلى الكيان المحتل، مبيناً أن جفاف قناة "بنما" عزز التأثير على الاقتصاد العالمي باعتبارها كانت تختصر الطريق أيضاً بين آسيا وأوروبا.

كشف تقرير لصندوق النقد الدولي عن تأثير عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الصهيونية في البحر الأحمر على الاقتصاد الصهيوني والدول المعادية لليمن. وأشار التقرير إلى وجود تباطؤ كبير في الاقتصاد العالمي بفعل العمليات اليمنية في البحر الأحمر، مرجعاً ذلك التباطؤ إلى تراجع الإيرادات المالية عن الرسوم الجمركية، مشيراً إلى حدوث ارتباك حقيقي بسلاسل التوريد عبر الممر الذي يمر منه 15% من حجم التجارة العالمية ويعد ممرأ هاماً للتجارة بين آسيا وأوروبا. ولفت التقرير الدولي إلى استمرار شركات النقل المرتبطة بالكيان الصهيوني بالمرور عبر طريق رأس

## قبائل المهرة تحذر من محاولات عسكرية البحر العربي



عبرت قبائل المهرة عن استنكارها لاستمرار الانتهاكات التي تمارسها قوات تحالف العدوان والاحتلال السعودي الإماراتي في المحافظة.

وقال الناطق الرسمي باسم لجنة اعتصام المهرة علي مبارك محامد إن قوات الاحتلال السعودي التي تتخذ من مطار الغيضة قاعدة عسكرية لها بعد تعطيله بداية العدوان على اليمن، تواصل العبث والتدخل وانتهاك السيادة الوطنية للجمهورية اليمنية، وذلك من خلال مخططاتها القذرة والخبيثة لإثارة الفتنة، واستهداف النسيج الاجتماعي داخل المجتمع المهري.

وجدت لجنة اعتصام المهرة، دعوتها لإنهاء التواجد الأجنبي في المحافظة، داعية إلى سرعة مغادرة الاحتلال السعودي الإماراتي الأمريكي البريطاني، من كافة الأراضي اليمنية، والتوقف عن محاولات عسكرية البحر العربي.

## عمليات القوات المسلحة في نظر النخبة العربية.. اليمن نحو فرض معادلة السيادة



وأفاد المحلل اللبناني، أن شعب اليمن العظيم لم يتغير في حبه لفلسطين ونهضته لنصرة القضايا العربية، وتاريخ ساحاته شاهد على ذلك، مبيناً أن قدرة اليمن على تحقيق معجزات ترفع مكانة العرب في العمارة والحضارة واللغة لم تتغير، حيث ومنجزات اليمن حاضرة غير قابلة للإلغاء أو التهميش، فالذي تغير هو أن اليمن وجد قائداً استثنائياً فذاً، استراتيجياً من طراز رفيع، ذكاء سياسي مركب متعدد المهارات، قدرة توعوية وتنقيفية ودعوية سجالية وإقناعية لافتة ومبهره، شجاعة ميدانية بخلفية استعداد عال للتضحية لا تضاهى، والسيد عبد الملك الحوثي هو هذا القائد.

فقد أظهرت مفاجأة اليمن المفاجأة السارة التي مثلها وجود قائد تاريخي استثنائي عربي هو السيد عبد الملك الحوثي، يفخر اليمنيون بالانتساب إلى مدرسته، ويفخر كل عربي حر شريف بأنه يعيش في زمانه.

وأشار قنديل في مقال له السبت إلى أن طوفان الأقصى جاء ليظهر للعرب والمسلمين والعالم، ماذا يمثل اليمن، وماهية مشروع السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وكيف انطلقت مسيرة نصره غزة التي حولت البحر الأحمر إلى ممر مائي يحاصر منه كيان الاحتلال، وتعجز أميركا عن كسر الحصار.

وبين أن اليمن أمسك بحق النقض (الفيتو) في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، مقابل الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن، وكلما قال الأمريكي لا لوقف الحرب على غزة ولا لترك الحصار عنها، قال اليمن لا لعبور السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية شركاء العدوان على غزة، فأكل العرب أصابعهم ندامة على ظلمهم لليمن، وهم يرونه بأم العين ينازل أميركا كل يوم ويفوز عليها، ويكتشفون كم هو الأمريكي ضعيف عندما لا يمنحه العرب غطاء لحروبه، وكم هو اليمن عزيز الذي لم يستعمل قوته في البحر الأحمر لأجل ذاته، لكنه لم يبخل بوضعه في كفة الميزان عندما صارت نصره غزة في الكفة الموازية، حتى صار علم اليمن وصور السيد عبد الملك وصوت العميد يحيى سريع من رموز فلسطين ونصرتها على مساحة العالم.

الأمريكية والبريطانية و "أم الرشراش" في البحر الأحمر وخليج عدن لما أجبرت أميركا على انزال بالجو ، وأمرت جيشها ببناء ميناء في غزة لاستقبال المساعدات. ويشير عطوان إلى أن الولايات المتحدة ستعرض للإذلال أكثر بعد التنسيق العسكري بين حركة المقاومة الإسلامية "كتائب القسام" وجماعة "أنصار الله"، مؤكداً أن أبو اليمن أصبح قوة عظمى.

### قائد استثنائي فذ

من جانبه يؤكد المذيع في قناة "الجزيرة" الفضائية، جمال ريان، في تدوينه على صفحته الشخصية بمنصة "إكس" أن التاريخ سيسجل قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ومن معه بأحرف من نور، حينما جبر انتصارات بلاده اليمن لصالح القسام في فلسطين.

وكان الإعلامي ريان، قد عبر عن إعجابه الكبير باليمن، وذلك في عدد من التصريحات السابقة التي أعادت الدول المطبوعة، ومن يسير على خطاهم، مبيناً أن اليمن وقف بكل عنفوان مع فلسطين وغزة، في حين فضلت الكثير من القيادات العربية والإسلامية الصمت.

من جانبه وصف الصحفي والمحلل اللبناني، ناصر قنديل، اليمن بأنه مفاجأة ما بعد الطوفان، موضحاً أنه كما كان الطوفان مفاجأة أظهرت أن المفاجأة هي شعب غزة ومقاومتها الأقرب إلى أساطير الإغريق في صناعة البطولات،

### \* تقرير: هاني أحمد علي

تحول الموقف المشرف والبطولي الذي تسطره القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب، من خلال استهداف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية، إلى محط اهتمام واعجاب الشعوب العربية والأجنبية وكل أحرار العالم.

وعلق كبار الصحفيين والكتاب والخبراء السياسيين والعسكريين العرب على العمليات اليمنية المساندة لحركات المقاومة الإسلامية الفلسطينية، التي تخوض أشرس معركة ضد الكيان الصهيوني المجرم في قطاع غزة في تاريخ فلسطين المحتلة، مؤكداً أن الجيش اليمني تحول إلى أسطورة عالمية، بعد أن مرغ أنف أميركا وبريطانيا في التراب، وأسقط هيبتها وكشف حقيقة تلك الجيوش الوهمية التي لا تقهر.

وفي السياق يؤكد العسكري اللبناني، العميد شارل أبي نادر أن القوات المسلحة اليمنية تواجه القدرات الأكبر في العالم البحرية والجوية، موضحاً أن البيانات الأمريكية لا جديد فيها، حيث وهم في كل مرة يقولون إنهم استهدفوا الصواريخ والمسيرات اليمنية ولكن عملياً كنا نشاهد استهدافات فعالة وتطوير للقدرات اليمنية.

ويعتقد الكاتب الفلسطيني البارز، ورئيس تحرير جريدة "رأي اليوم" عبدالباري عطوان أنه لولا صواريخ ومسيرات الجيش اليمني التي ضربت البوارج البحرية



رعة الله نغشاك يا ابا رامي

## وكالة أمريكية: المقاتلون في اليمن تزايدوا بعشرات الآلاف منذ بدء الغارات الأمريكية البريطانية

## صنعا تترقب "المعركة الكبرى" : لإنهاء عسكرة البحر الأحمر



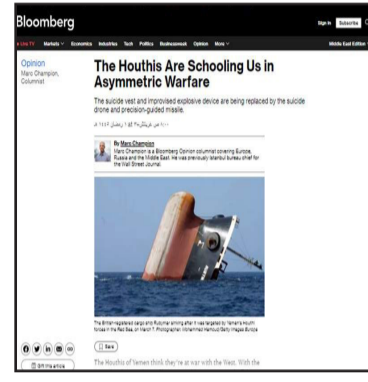
بعيدة المدى في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، فضلاً عن بعض العمليات غير المعلنة. ويرجح مراقبون في صنعا أن تتواصل المعركة مع القوات الأجنبية الأمريكية والبريطانية حتى إنهاء عسكرة البحر الأحمر وسحب القوى الغربية كل بوارجها ومدمراتها وحاملات طائراتها، فضلاً عن إلغاء كل الإجراءات الأخرى التي اتخذت ضد اليمن على خلفية موقفه المساند للشعب الفلسطيني ومقاومته.

والواقع أن الكثير من المؤشرات تفيد بأن التورط الأمريكي يتجه نحو منحى جديد سوف يطيل أمد المواجهة، وبأن واشنطن لم تستوعب الدرس، رغم فشل كل الأوراق التي استخدمتها لتأليب العالم على صنعا، وكل الخيارات العسكرية التي لجأت إليها، بما فيها الهجمات الجوية التي نفذتها بالشراكة مع القوات الجوية البريطانية، على تسع محافظات يمنية وبلغ عددها أكثر من 400 غارة حتى الآن، فضلاً عن فشلها في استغلال حادثة غرق السفينة البريطانية «روبيمار» التي كانت تحمل شحنة مواد كيميائية، في البحر الأحمر الأسبوع الماضي، تحت عنوان التهديد البيئي. ومع ذلك، تحاول واشنطن استثمار استهداف قوات صنعا السفينة الأمريكية «ترو كونفيدنس»، مساء الأربعاء الماضي، بعد رفض طاقمها التحذيرات الشفهية والنارية في خليج عدن، للحصول على تأييد من الكونغرس يمنحها تفويضاً باستمرار عملياتها ضد اليمن، وكذلك لإقناع الرأي العام الأمريكي الداخلي بـ«خطورة» ما يحدث في البحر الأحمر، خشية انعكاس العمليات على الانتخابات الرئاسية المقبلة، بعدما أثر موقف إدارة جو بايدن المساند لـ«إسرائيل» في حربها على غزة، على شعبيته لمصلحة الرئيس السابق، دونالد ترامب. أيضاً، عكس حديث مسؤولي البيت الأبيض خلال اليومين الماضيين، رغبة في كسر العزلة الأمريكية والبريطانية في البحر الأحمر، ودفع المزيد من الدول إلى المشاركة في تحالف «حماية الزدهار»، الذي أثبتت صنعا أنه تحالف لحماية الملاحة الإسرائيلية، ولا علاقة له بالأمن الملاحي الدولي، وقدت خلال الأسابيع الماضية الرواية الأمريكية عبر التواصل مع مختلف دول العالم وشركات الملاحة الدولية، وسمحت لكل السفن التجارية وناقلات النفط التي لا علاقة لها بإسرائيل وأميركا وبريطانيا بالمرور الآمن من مضيق باب المندب والبحر الأحمر.

ووفقاً للمعلومات الأولية عن مصير «تروكونفيدنس»، تبين وجود رغبة أمريكية في ترك السفينة تمضي نحو مصر «روبيمار»، لتحويلها إلى ورقة جديدة للتصعيد العسكري. إذ أكد أكثر من مصدر ملاح، أن السفينة السائبة رُصدت مساء أول من أمس وهي تحترق، بعد 30 ساعة من استهدافها، وأن صوراً جوية حديثة أكدت تصاعد أعمدة الدخان منها إلى نحو خمسة كيلومترات فوق البحر.

السويس، سيؤدي ذلك إلى ارتفاع أسعار البنزين في المضخات الأمريكية " لكن اليمن سيكون أقل تأثراً بكثير". وأضاف التقرير مقارنة أخرى هي أنه إذا تم قتل جنود أمريكيين فستكون هذه مشكلة سياسية وأزمة لإدارة بايدن، لكن إذا قتلت الولايات المتحدة يمينيين فإن ذلك لن يعوق القوات المسلحة اليمنية، مشيرة إلى أن المقاتلين في القوات المسلحة اليمنية قد تزايدوا "بعشرات الآلاف" منذ بدء الهجمات الأمريكية..

ونصح التقرير الولايات المتحدة بأن "تقاوم إغراء التصعيد" في اليمن، مشيراً إلى أن الغارات الجوية لن تردع القوات المسلحة. وأشار إلى أن خيارات التصعيد ضد اليمن ستطوي على مخاطر أكبر من شأنها أن "تزيد مشاكل الولايات المتحدة في الشرق الأوسط بأكمله".



بالأهداف التي يمكن ضربها" وأن "الدول الغنية والمعقدة مثل الولايات المتحدة الأمريكية لديها الكثير مما يمكن مهاجمته ويسبب لها خسائر أكثر من اليمن". وكمثال على ذلك، أوضح التقرير أنه "عندما تضطر ناقلات النفط إلى التحول إلى طرق أطول وأكثر تكلفة بعيداً عن قناة

أكدت وكالة "بلومبيرغ" أن القوات المسلحة اليمنية أثبتت نجاحاً كبيراً في إدارة "الحرب غير المتكافئة" وأثبتت أن الدول الغنية والقوية عسكرياً كالولايات المتحدة الأمريكية لديها نقاط ضعف كثيرة تجعلها في مأزق.

ونشرت الوكالة، اليوم الاثنين، تقريراً أكدت فيه أن القوات المسلحة اليمنية "أثبتت أن الغرب المتقدم يواجه تحديات متزايدة من أعداء لا يملكون نفس الإمكانيات العسكرية" وأثبتت أن "استراتيجية واشنطن القياسية" المتمثلة بـ"الردع العسكري" ليست دائماً الحل.. وقال التقرير إنه "حتى وقت قريب كانت الأسلحة القوية للغاية متاحة فقط للدول الأكثر ثراء" لكنها لم تعد كذلك اليوم وهو ما يشكل "تحدياً" كبيراً للغرب.

ولفت التقرير إلى أن القوات المسلحة اليمنية أظهرت أن "الدول المتقدمة غنية

## صنعا تدشن معركة رمضان: بروفة لآتٍ «أعظم»



فيه إن عدد الطائرات المسيّرة التي تم اعتراضها من قبل السفن الأمريكية وسفن فرنسا وبريطانيا بلغ 28.

وجاء ذلك بعد بيان للمتحدث باسم قوات صنعا، العميد يحيى سريع، أكد فيه استخدام البحرية اليمنية في الهجوم الذي طاول بارجتين أمريكيتين، 37 طائرة مسيّرة. ومن شأن استخدام هذا العدد من الطائرات المسيّرة تهشيم صورة الردع التي تحاول واشنطن تثبيتها، وتأكيد فشل عملياتها العسكرية التي استهدفت تقليص قدرات اليمن وتحييدها.

وتعليقاً على ذلك، قال نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي في صنعا، العميد عبد الله بن عامر، إن «السؤال المهم كان: كيف يمكن التصدي لكل ذلك العدد من الأهداف في وقت واحد، فيما السؤال الأهم هو: كيف استطاع اليمن إطلاق هذا العدد في هجومه الواسع؟ علماً أن ما حدث ليس إلا محاكاة معركة أوسع قد تحدث عما قريب».

ويرى مراقبون أن الهجوم يهدف إلى استنزاف قدرات السفن الحربية، حيث يؤدي استنفاد الصواريخ الدفاعية لدى تلك السفن إلى جعلها أهدافاً سهلة، فيما يصعب عليها القيام بإعادة التزود في وسط البحر. وكانت كثافة العملية الأخيرة قد دفعت البحريتين الأمريكية والبريطانية إلى الاستنجاذ بكل القطع البحرية الأوروبية، ومنها السفن الفرنسية والألمانية، في إطار محاولاتها تخفيف وطأة الهجوم الذي كان مركزاً حول القطع الأمريكية. وفي هذا الإطار، اعترفت وزارة الدفاع الفرنسية بتعرض إحدى بوارجها لهجوم يمني في خليج عدن. وذكر بيان صادر عنها أن أربع طائرات مسيّرة انطلقت من اليمن، في اتجاه فرقاطة فرنسية موجودة في خليج عدن، قائلاً إنه «تم إسقاط تلك الطائرات».

لم تكن التهينة لشهر رمضان هذا العام في اليمن نفسية ومعيشية فقط ككل عام، بل تهيئة عسكرية أيضاً في ظل فشل المساعي الدولية لوقف الحرب التي يشنها الكيان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، إذ تسعى حركة «أنصار الله» في الوقت الحالي، إلى تكثيف عملياتها التصاعديّة ضد السفن التجارية الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية، واستكمال عمليات الإنهاك التي تخوضها ضد البوارج والمدمرات الأمريكية والبريطانية في البحر الأحمر وخليج عدن.

وإذا كان المجتمع اليمني ألف أن يشهد شهر رمضان تحولات عسكرية كبيرة، باعتباره بالنسبة إليهم "شهر الجهاد والتضحية"، فقد دشنت القوات البحرية التابعة لحكومة صنعا، معركة رمضان للعام الحالي، بأوسع اشتباك بحري ضد البوارج والسفن الأمريكية والبريطانية في البحر الأحمر وخليج عدن، أول من أمس، مؤكدة من خلاله امتلاكها هامشاً واسعاً للتحكم بزمام المواجهة وإرباك العدو في أكثر من مسرح عملياتي. وفيما يعد الهجوم الأكبر والأوسع منذ بداية الحرب، أكدت مصادر عسكرية مطلعة في صنعا، لـ«الأخبار»، أن الاشتباك الذي استخدمت فيه قوات صنعا البحرية 37 طائرة مسيّرة، يأتي في إطار التدشين العملي لمعارك شهر الصيام، والتي توقعت المصادر أن تكون أكثر شدة من سابقتها.

وعلى رغم تراجع حدة التوتر نسبياً في البحر الأحمر خلال الساعات الماضية، إلا أن ذلك يعود إلى عدم مرور أي سفينة محظورة، وفقاً لأكثر من مصدر ملاح، بعدما فقدت شركات ملاحية عالمية عديدة ثقتها بالبحريتين الأمريكية والبريطانية. وفي الوقت نفسه، أكدت مصادر محلية في مدينة الحديدة أن الطيران التجسّسي والحربي الأمريكي تراجع بشكل لافت منذ أول من أمس، واعتبرت هذا مؤشراً إلى نجاح صنعا في إرباك طيران تحالف «حارس الزدهار»، والذي كان ينطلق من البوارج والمدمرات وحاملات الطائرات، لينفذ هجمات في عدد من المحافظات اليمنية. وكان عضو «المجلس السياسي الأعلى» الحاكم في صنعا، محمد علي الحوثي، قد دعا الأميركيين والبريطانيين إلى عدم الإقلاع من البوارج والمدمرات كونها مرصودة من قبل القوات اليمنية البحرية.

وفي الوقت الذي تواصل فيه التكتّم على نتائج الضربات التي تتعرض لها، تعيش الولايات المتحدة ارتباكاً في محاولتها التقليل من شأن العمليات اليمنية. فخلال اليومين الماضيين، لجأت القيادة المركزية إلى أكثر من رواية للحديث عن الاشتباك العسكري الذي حدث أول من أمس؛ وبعدها اعترفت في رواية سابقة بتعرضها لهجوم يمني اعترضت خلاله 15 طائرة مسيّرة، تراجعت وأصدرت بياناً آخر قالت



## رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية يهنئ الرئيس الأسد والرفيق الهلال بذكرى ثورة الثامن من آذار وشهر رمضان المبارك

بعث عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن الدكتور رامي عبدالوهاب محمود عبدالحميد برفقة تهنئة إلى الرفيق الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، بمناسبة قدوم شهر رمضان الكريم والذكرى الحادية والستين لثورة الثامن من آذار، بقيادة القائد المؤسس حافظ الأسد.

الثامن من آذار وقدوم شهر رمضان الكريم إلى الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد للحزب، وعبره إلى الرفاق أعضاء القيادة المركزية للحزب، عبر فيها عن أحر التهاني والتبريكات بذكرى ثورة الثامن من آذار المجيدة التي فجرتها قواعد حزب البعث العربي الاشتراكي بالقطر العربي السوري والتي شكلت منعطفاً استراتيجياً في تاريخه الحديث. وبعث رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية للحزب الدكتور رامي عبدالوهاب محمود عدداً من برفقيات التهاني الأخرى بمناسبة شهر رمضان المبارك إلى كل من الرفيقة "هילה صالح" أمين سر مكتب الاتصال القومي، والرفيق "محمد كنايسي" عضو مكتب الاتصال القومي، والأخ "قاسم صالح" أمين عام المؤتمر العام للأحزاب العربية، والأخ "عبدالله منبني" أمين سر المؤتمر العام للأحزاب العربية، والأستاذ "حمدين صباحي" أمين عام المؤتمر القومي العربي.

وعبر رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية عن مشاعر الزهو والافتخار اعتزازاً بنجاح سورية جيشاً وشعباً وقيادة في إسقاط مخططات قوى الاستعمار الغربي وأدواته الإرهابية، مشيداً بشجاعة الرئيس الأسد وحكمته في تحقيق هذا الإنجاز التاريخي الذي حمى سورية والأمة العربية جمعاء. وقال رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية في برفقة التهنئة: نجدد ووقوفنا الدائم مع سورية العربية في ظل قيادتك الحكيمة الذي يتعزز بها دور حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في كل أقطار الأمة العربية من خلال ملحمة الصمود العربي السوري والتمسك بالمشروع العربي المقاوم لتحقيق أهداف وتطلعات الشعب السوري والجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير.

كما بعث رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية برفقة تهنئة مماثلة بمناسبة ذكرى ثورة

## الدكتور رامي عبدالوهاب محمود يهنئ السيد عبدالمك الحوثي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك



والعمل على طي صفحة الحروب والصراعات، والتوجه نحو نصرته وتحرير الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة، والجولان السوري، وإخراج القواعد العسكرية الأمريكية من الأراضي العربية.

كما أن التحديات والتهديدات على المستوى الوطني ما تزال عديدة وكثيرة، وقد صنعت معادلة البحر الأحمر نقطة قوة لبلادنا، وغداً من الأهمية استغلالها في المصلحة الوطنية وتعزيز هذه القوة على المستوى الاستراتيجي من خلال توحيد كل القوى السياسية في صنعاء بروية واحدة، لنعمل جميعاً بغية تحقيقها بحشد كل الطاقات وتنشيطها، عبر تنسيق المواقف، وتعزيز التعاون والعمل المشترك في جميع المجالات، من أجل أن تشكل هذه القوى أساساً متيناً لوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام الجغرافي والسياسي في كل أرجاء الوطن، وتحقيق التحول نحو الأفضل وبناء دولة يمنية حديثة قوية وعادلة.

وفقكم المولى عز وجل لكل ما فيه خير وازدهار وتقدم البلاد والعباد، كما نسأله تعالى أن يجعل رمضان الكريم شهر الرحمة والغفران شهراً للانتصار على كل قوى الشر والاستكبار والهيمنة.... وكل عام وأنتم بألف خير،

بعث الرفيق الدكتور رامي عبدالوهاب محمود عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية برفقة تهنئة لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي جاء فيها:

السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظكم الله تحية طيبة وبعد،،،  
يطيب لي أن أقدم لكم التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، والذي حل علينا وبلادنا يمن الحضارة والتاريخ وأصل العروبة تخوض معركة جهادية مقدسة؛ تقوم بها القوات المسلحة اليمنية انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الصامد الذي يتعرض لكل أشكال الظلم، والتنكيل والتجويج والإبادة من قبل العدو الصهيوني بمساندة قوى الاستكبار والغطرسة.

وإن نتمنى تمييزاً عالياً دور قيادتك الحكيمة، ومواقفكم الحرة والشجاعة في نصرته المقاومة الفلسطينية في غزة، والدفاع عن سيادة واستقلال اليمن، وحقها في الرد على العدوان الأمريكي البريطاني الغاشم على الأرض اليمنية، والذي تقوده الإدارة الأمريكية لغاية إعاقة وإحباط أي عمل، أو تحركات إلى جانب الشعب الفلسطيني، والتي تربطها بالكيان الصهيوني علاقة استراتيجية من وقت مبكر، حيث اتخذ الحزب الديمقراطي عام 1944م قرار فتح فلسطين للهجرة اليهودية، وجعلها موطناً قومياً لليهود، وجاء على إثره بنفس المعنى للحزب الجمهوري، وحيث أثبتت تطورات الأحداث في المنطقة العربية والإسلامية، أن وحدة المصير المشترك يعتبر واجباً وطنياً وقومياً وإسلامياً في آن واحد، مما يحتم توحيد الرؤى وتنسيق السياسات والتحرك معاً في مواجهة المؤامرات والأخطار وتحقيق السيادة لمنطقتنا العربية والإسلامية، وإخراج الأمة من حالة الارتهاق للاستكبار العالمي،

## من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فريد الوطن والأمة" "71"



اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحويلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى للوطن والأمة" ولاهية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

## مواقف وطنية وقومية ودولية

### تابع إنجازات الفقيه محمود في وزارة الاقتصاد والتمويل والتجارة

أوجه التعاون بين البلدين، ونورد هنا ما يخص المجال الاقتصادي والتبادل التجاري، كون الفقيه له الدور البارز في إنجاز ما يعزز النجاح في ذلك المجال، وأهم ما خرجت به الاجتماعات هو: التأكيد على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين من خلال إعطاء الأفضلية للسلع الوطنية المتبادلة بين البلدين، وإقامة معارض لمنتجات البلدين في صنعاء وعمان، كما وافق الجانبان على أهمية التنسيق بين أجهزة المواصفات والمقاييس في كلا البلدين، وتم الاتفاق على عدد من الإجراءات التي تخدم المجال التجاري والاقتصادي في البلدين الشقيقين.

حضور الفقيه الفاعل في اجتماعات اللجنة العليا الأردنية اليمنية المشتركة لتوقيع اتفاقية في المجال الاقتصادي والتبادل التجاري. شارك الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد في وفد برئاسة رئيس الوزراء الأستاذ عبد العزيز عبد الغني إلى العاصمة الأردنية عمان للفترة 21 - 31/1/1989م بصفته آنذاك وزيراً للاقتصاد والتمويل والتجارة. وقد عقدت اجتماعات اللجنة العليا الأردنية اليمنية المشتركة بين رئاسة الوزراء في البلدين بمشاركة عدد من الوزراء في البلدين من ضمنهم الفقيه. تم في تلك الاجتماعات استعراض الجانبين

## القيادة القطرية للحزب تهني حركتي حماس والجهاد وجبهة النضال الفلسطيني في صنعاء بحلول الشهر الكريم



مسبوق..  
وجدت التهاني ووقوف الحزب وتأييده غير المحدود للمقاومة الفلسطينية، وحقها في مواجهة العدوان الصهيوني، والنضال لتحرير كل الأراضي العربية الفلسطينية المغتصبة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وبينت التهاني أن تطورات الأحداث في المنطقة العربية والإسلامية، أثبتت أن وحدة المصير المشترك يعتبر واجباً وطنياً وقومياً وإسلامياً في آن واحد، مما يحتم توحيد الرؤى وتنسيق السياسات والتحرك معاً في مواجهة المؤامرات والأخطار وتحقيق السيادة لمنطقتنا العربية والإسلامية وتخرج الأمة من حالة الارتهاق للاستكبار العالمي وطى صفحة الحروب والصراعات، والتوجه نحو نصرته والجولان السوري، وإخراج القواعد العسكرية الأمريكية من الأراضي العربية.

كما عبرت عن التمنيات لممثلي حركات المقاومة بالتوفيق في أعمالهم، والتأكيد على استعداد الحزب الدائم لدعم جهودهم النضالية، بما يعزز الدور الوطني، والقومي والديني لبلادنا في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة..

بعثت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن عدد من برفقيات التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك إلى ممثلي ورؤساء مكاتب حركات المقاومة الفلسطينية في اليمن، حيث بعثت القيادة القطرية للحزب ممثلة بعضو القيادة رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية الدكتور رامي عبدالوهاب محمود عبدالحميد، برفقة تهنئة إلى الأخ معاذ أبو شمالة ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في اليمن، وأعضاء مكتب الحركة في صنعاء بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وتوجيه برفقة تهنئة أخرى إلى الأخ أحمد بركة ممثل حركة الجهاد الإسلامي في اليمن، وأعضاء مكتب الحركة في صنعاء.. بالإضافة إلى برفقة تهنئة إلى الأخ "طارق لولو" ممثل جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في اليمن.

وعبرت التهاني عن مباركة حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن لممثلي حركات المقاومة الفلسطينية في اليمن بحلول شهر رمضان المبارك الذي يأتي هذا العام في ظل عدوان صهيوني غاشم على قطاع غزة، وجرائم حرب وتجويع وإبادة جماعية يرتكبها الاحتلال الغاصب بحق الشعب الفلسطيني من النساء والأطفال والمسنين والمرضى في ظل صمت وتواطؤ دولي غير



رعمة الله نغسك با انا رامي

## تقارير غربية : تؤكد عجز التحالف الأمريكي الأوروبي عن مواجهة اليمن بالبحر الأحمر



في خليج عدن بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، فيما العملية الثانية استهدفت من خلالها عدداً من المدمرات الحربية الأمريكية في البحر الأحمر وخليج عدن، وذلك بسبع وثلاثين طائرة مسيرة، وقد حققت العمليات أهدافهما بنجاح بفضل الله.

والسفن التجارية في طريق الأذى؟“.

وأوضح التقرير أنه في هذه الأثناء ستضاف عبارات مثل “فقدان السفينة” إلى “قائمة الأشياء غير المرغوب فيها والتي لا مفر منها“.

واختتم التقرير بالقول إنه “حتى الآن، استعصى إصلاح الوضع على قوات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي“.

وكان أحد كبار مسؤولي الدفاع الأمريكية ، في إشارة إلى هجمات اليمنيين ، قال (سي إن إن) : “إنهم يواصلون مفاجأتنا“.

حينها أعلن المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية ، العميد يحيى سريع ، في بيان جديد السبت أن القوات البحرية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية نفذت بعون الله تعالى عمليتين عسكريتين نوعيتين الأولى استهدفت سفينة “PROPEL FORTUNE” الأمريكية

الذين لا يزالون يعيدون عن وقف عملياتهم.

من جانبها قالت صحيفة “تلغراف” البريطانية، إن حادثة اشتباك الفرقاطة الألمانية هيسن مع طائرة أمريكية بدون طيار في البحر الأحمر، قبل أيام، بسبب الاشتباه بكونها يمنية، تمثل فشلاً في الحرب، وتثير تساؤلات حول الأنظمة الصاروخية للفرقاطة، مؤكدة أنه حتى الآن لم تحقق العمليات الأمريكية والبريطانية والأوروبية الدفاعية والهجومية في البحر الأحمر أي نتائج.

وأضافت الصحيفة في تقرير جديد لها : “هناك شيء واحد مؤكد، وهو أن التأثير المشترك لعملية حارس الإزدهار الدفاعية للاتحاد الأوروبي أسديس لم تحقق نتائج بعد“.

وتساءلت الصحيفة في تقريرها : “هل سيحدث هذا أم أننا الآن عالقون في معركة تستنزف الموارد، وترضي الكثير من الأهداف النهائية لخصومنا، بينما نبقي السفن الحربية

\* تقرير : أحمد المالكي

يظهر أن العدو الأمريكي والبريطاني وحلفهما أدركا أنهما أمام واقع عسكري صعب ويخوضان معركة غاية في التعقيد، سيما لجهة صعوبة امتلاك قرار المبادرة أو المواءمة بين العمليات الدفاعية أمام كثافة، ونوعية ونطاق الهجمات اليمنية ، حيث قال المحلل الصهيوني تسفي باريل من صحيفة هآرتس: إن الولايات المتحدة تواجه صعوبات في العثور على رد مناسب يمكن أن يضمن الإبحار الآمن في البحر الأحمر.

مشيراً إلى أن استعراض القوة البحرية في المنطقة فشل في تحقيق هدفه كوسيلة للردع، كما فشلت استراتيجية “الردع والإضعاف” في تحقيق نتائج يمكن أن تقرر نتيجة الحرب لصالح أميركا.

وأضاف : لم يكن الردع الأمريكي هو الذي فشل فحسب؛ بل لم تضعف القدرات العسكرية بمن وصفهم “بالحوثيين”

## جرائم الضربات اليمنية.. كبير الاقتصاديين في وزارة المالية الصهيونية: الزيادة في تكاليف النقل لسفن الحاويات تقدر بمليار دولار

مشيراً إلى أن عملية الاستهداف جاءت بعد ساعات فقط من تنفيذ عملية نوعية أطلقت خلالها القوة الصاروخية، وسلاح الجو المسير عدداً من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على عدد من السفن الحربية الأمريكية المعادية في البحر الأحمر.

مؤكداً أن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها في منع الملاحة الصهيونية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وأنها لن تردد بعون الله تعالى في تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية في البحرين الأحمر والعربي ضد كل الأهداف المعادية دفاعاً عن اليمن العزيز وتأكيداً على مساندة الشعب الفلسطيني المظلوم .

إلى 40% بسبب ارتفاع تكاليف الشحن البحري، والتأخيرات والزيادات الناجمة عن تحويل مسار السفن المتجهة إلى إسرائيل بعيداً عن البحر الأحمر . أبرامسون كان قد قدم تقريراً يتعلق بموازنة دولة الكيان، أشار فيه إلى أن العجز المالي المخطط له بنسبة 6.6% في عام 2024م سيكون الأعلى بين أي دولة باستثناء الولايات المتحدة.

وكان المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع أعلن مساء أمس الأول، عن عملية جديدة نفذتها القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية تم فيها استهداف سفينة إسرائيلية “MSC SKY” في البحر العربي وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وأن الإصابة كانت دقيقة ومباشرة.



”الدرجة“ (مثل ناقلات السيارات) فقد قدر التقرير الزيادة في تكاليفها بـ 400 مليون دولار إضافية سنوياً، وهو ما يمثل ارتفاعاً بنسبة 200%.. وقد أفادت من تقارير وسائل الإعلام الصهيوني، بأن أسعار البضائع والسلع المستوردة في فلسطين المحتلة ارتفعت منذ مطلع فبراير الماضي بنسب متفاوتة تصل

وأوضح التقرير عن كبير الاقتصاديين بوزارة مالية العدو، أن الزيادة في تكاليف النقل بالنسبة لسفن الحاويات تقدر ”بمليار دولار إضافية سنوياً“.

وفيما يتعلق بناقلات البضائع السائبة مثل تلك التي تقوم بتصدير الفوسفات عبر ميناء إيلات، فإن الزيادة في تكاليفها تقدر بـ 35 إلى 50 مليون دولار إضافية سنوياً، وهو ما يمثل ارتفاعاً بنسبة 77% إلى 100%، وفقاً للتقرير .

وقدر التقرير الزيادة في تكاليف النقل بالنسبة لسفن البضائع العامة (مثل تلك التي تقوم باستيراد الحديد وتصدير الخردة) بـ 67 إلى 110 ملايين دولار إضافية سنوياً، وهو ما يمثل ارتفاعاً بنسبة 67% إلى 100% .

أصدر كبير الاقتصاديين في وزارة المالية الصهيونية ”شمونيل أبرامسون“ تقريراً جديداً صدر منتصف هذا الأسبوع سلط فيه الضوء على التبعات الاقتصادية لتعطيل التجارة البحرية عبر مضيق باب المندب على ”إسرائيل“، حسب وسائل إعلام صهيونية.

وقالت صحيفة ”إسرائيل هيوم“ وموقع ”آي سي إي“ الاقتصادي العربي، في تقارير جديدة لها، أمس الأول الاثنين: أن هناك مزيداً من التداعيات على الاقتصاد الصهيوني، الناجمة عن العمليات البحرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد السفن والملاحة المتجهة نحو الكيان الغاصب، وهو الأمر الذي ضاعف تكاليف النقل وأحدث زيادة في الأسعار بسبب تغيير الطريق البحري“.

## العروض الشعبية العسكرية .. المخزون الاستراتيجي لمواجهة الأعداء



والقرارات لمواجهة كل الاحتمالات نصرة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ويقول الخبير العسكري عبدالغني الزبيدي إن الشعب اليمني لن ترهبه التهديدات والاعتداءات ولن تخفي موقفه الداعم للقضية الفلسطينية.

ويضيف أن العروض الشعبية العسكرية هي جزء من التحشيد والتعبئة العامة، وكذلك جزء من معركة طوفان الأقصى، مشيراً إلى أن تلك العروض التي تشهدها ساحات الجهاد في عموم المحافظات بشكل متواصل منذ بدء طوفان الأقصى وحتى اليوم تؤكد أن العمل التعبوي والتحشيد هو جزء من المعركة، كما ترسل رسائلها إلى العدو الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني أننا مستمرين في تحدينا وتجهيزنا واستعداداتنا الشعبية لمساندة إخواننا من الجيش والمجاهدين في كل جبهات العزة والكرامة إلى أن يتحقق النصر لفلسطين.

وتحمل تلك العروض رسائل ودلالات كثيرة تتمثل في أن الشعب اليمني هو جزء من هذه المعركة المباشرة مع العدو الأمريكي والصهيوني، وفي حالة تكاملية مع القيادة ومع الجيش بشكل غير مسبوق في تاريخ اليمن، ولم يحدث هذا الانسجام المتكامل بين الشعب والقيادة من قبل، وكما تحمل رسالة وأبعاد مهمة جداً للعدو، ورسالة للداخل ممن لا يزالون يراهنون بأن الشعب اليمني والقيادة الحكيمة في صنعاء قد تنكسر ويخاف من أمريكا.

وباستمرار الحشود العسكرية يؤكد الزبيدي أن المعركة تحررية ليست للشعب اليمني فقط، بل لكل الشعوب الإسلامية، والعربية التي تحذو حذو اليمن في الإرادة والقوة والمواجهة.

اليمني أصبح شعباً واعياً، ويتلقى تدريباته العسكرية ومهاراته القتالية في مختلف الساحات، انطلاقاً من الهدف الأساسي وهو مواجهة العدو الأمريكي والبريطاني وقوى الطغيان.

ولذلك -بحسب العقيد شمسان- تسقط الكثير من الخيارات التي كان يسعى الأمريكي إلى فرضها كما تعطي رسائل بأن لدى هذا الشعب اليمني الكثير من الجهوزية والكثير من القدرات، وأن القرارات التي تتخذها القيادة الثورية والسياسية، وكذلك القوات المسلحة هي تستند بشكل أساسي إلى مطالب هذا الشعب الذي يندفع إلى كل الساحات لتلقي المهارات، وللتعبير عن رغبته في المواجهة والمشاركة والالتحام مع المقاومة الفلسطينية وكل مكونات محور المقاومة لمواجهة قوى الشر.

ووفق شمسان فإن العروض العسكرية الشعبية لها الكثير من الرسائل والدلالات على المستوى العسكري، حيث تؤكد تلك العروض أن الشعب اليمني اليوم جيش شعبي متكامل يستطيع استخدام مختلف أنواع الأسلحة، كما أنها تعبر عن العقيدة القتالية، وإسقاط الكثير من الخيارات، فيما يتعلق باختراق الجبهة الداخلية، وفيما يتعلق بالعقيدة التي باتت اليوم يمتلكها الشعب، و تؤكد العروض العسكرية بأن العدو الأساسي هو الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، وأن القضية الأساسية التي يتحركون إليها تتجاوز المعركة الداخلية لتصل إلى أبعد نقطة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وطرده قوى الشر من المنطقة.

ويواصل: ”كما تشكل العروض العسكرية الشعبية أهم نقاط القوة التي تستند إليها القيادة الثورية والسياسية على اعتبار أن المعركة القائمة اليوم أو ما تسمى معارك الجيل الرابع والتي يعد القطاع المدني الهدف الأساسي لكل مواجهة من قبل القوى المسيطرة أو قوى الطغيان الأمريكي والبريطاني الذين يستندون إلى هذا النوع من أساليب الحرب والمواجهة وهو استهداف القطاع المدني، بحسب شمسان.

### حالة تكاملية مع القيادة

وتعكس العروض العسكرية الشعبية التفاعل الشعبي ومدى الجاهزية والاستعداد لتنفيذ كافة الخيارات

وواصل: ”العدو الأمريكي في حالة يأس واحباط ورعب من عمليات قواتنا المسلحة في البحر الأحمر وخليج عدن ومن هذا النشاط التعبوي والشعبي“، مؤكداً أن العروض الشعبية العسكرية تحمل رسالة للعالم بأن اليمن أصبح فيه مخزوناً استراتيجياً لمئات الآلاف من المقاتلين، من قوات الاحتياط العام (جيش شعبي) المتسلح بالإيمان والعقيدة والعلوم القتالية، كما أنها ترجمة حرفية على جاهزية شعبنا للانخراط في المواجهة البرية ضد كيان العدو الصهيوني، ومن يتحالف معه والاستعداد لتفويض فيالق ضاربة بمئات الآلاف من المجاهدين والتي أعلنها السيد القائد -يحفظه الله تعالى.

وبحسب الخبير العسكري عثمان، فإن الشعب اليمني أصبح اليوم جيشاً شعبياً على أعلى مستوى من الجاهزية والاستعداد القتالي، وهو مستمر في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، بكل ما أوتي من قوة وإمكانات، مؤكداً أنه لولا الحدود والمسافات الجغرافية والقوى العميلة والمتصهنية الواقفة كجدار حماية لكيان العدو، لكان شعبنا في قلب المعركة المباشرة بمئات الآلاف جنباً إلى جنب مع الإخوة في المقاومة الفلسطينية ومواجهة كيان العدو الصهيوني.

### دلالات ورسائل

وعن رسائل ودلالات العروض الشعبية العسكرية يقول الخبير العسكري العقيد محيب شمسان إن هناك الكثير من الدلالات والرسائل التي تحملها العروض العسكرية في مختلف المحافظات، مؤكداً أنها تعطي رسائل سلبية للعدو الأمريكي والبريطاني ولكل أعداء اليمن بشكل عام بأن استهداف الشعب اليمني بات خارج الحسابات على اعتبار أن الشعب بات اليوم في كل المحافظات والمدريات والقرى يخرج في عروض عسكرية تعبيراً عن الجهوزية والإرادة الشعبية لمواجهة العدو الأمريكي والبريطاني.

ويواصل العقيد شمسان : ”وبالتالي فإن كل الخيارات التي يضعها الأمريكي على اعتبار فشله في المعركة العسكرية المباشرة، تضع هذه العروض العسكرية الشعبية الخيارات بالنسبة للأمريكي في مهبط الريح، حيث أصبح ينظر إلى أن اختراق الجبهة الداخلية أمر بالغ الصعوبة، كون الشعب

\* تقرير : عباس القاعري

تعكس العروض العسكرية الشعبية التي تقام في عدد من المحافظات اليمنية مدى الجاهزية القتالية لليمنيين لمواجهة أعداء اليمن.

وخلال الأشهر الماضية اكتسب الآلاف من أبناء الشعب في ميادين التدريب الكثير من الخبرات في التعامل مع مختلف أنواع الأسلحة، استعداداً لمواجهة أية احتمالات قادمة ومن بينها المواجهة مع العدو الأمريكي البريطاني الصهيوني.

وفي هذا الشأن يقول الخبير والمحلل العسكري زين العابدين عثمان إن العروض العسكرية الشعبية والتعبئة العامة في المحافظات والمدريات، تعتبر من أهم المحاور الاستراتيجية لدعم واسناد الشعب الفلسطيني في غزة، وهي من الخطوات الفعالة في رفع مستوى الجهوزية القتالية لشعبنا اليمني الذي يخوض معركة الملمحمة ضد ثلاثي الشر الأمريكي والصهيوني والبريطاني، وكذلك تعد من أهم مرتكزات القوة الموازية للعمليات البحرية التي تستهدف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي.

وأضاف عثمان أن المرحلة تاريخية بكل المقاييس، وموقف شعبنا الثابت المناصر للأخوة الفلسطينيين في قطاع غزة أخذ منه التزامات العمل على كل مستويات العمل العسكري المباشر والعمل التعبوي، والخروج كل أسبوع في المظاهرات المليونية في الساحات ونشاط المقاطعة الاقتصادية لبضائع الأعداء.. ويؤكد عثمان أن للعروض الشعبية العسكرية أهمية كبيرة، حيث تبرز كمحور رئيس في المواجهة التي نخوضها ضد قوى الشر وجزء مهم لرفع مستوى الجاهزية القتالية لشعبنا الذي يتصدر مشهد الصراع والمواجهة ضد كيان العدو الصهيوني وأمريكا نفسها، موضحاً أن العروض العسكرية الشعبية المتواصلة والتي يتم تنظيمها بعد الدورات القتالية، لها آثار كبيرة في تحصين شعبنا عسكرياً وفي ترسيخ المبادئ والقيم الإيمانية والجهادية المقدسة تجاه قضايا أمنا الإسلامية الكبرى وفي مقدمتها فلسطين، وكذلك لها آثار مدمرة بنفسية ومعنويات قوى الشر الأمريكي والبريطاني والصهيوني وحساباته العدوانية التي يمارسها للحد من قوة موقف شعبنا العزيز.



# الصحة الفلسطينية: الجوع يفتك بسكان شمال القطاع والاحتلال يتعمد قصف منتظري المساعدات



وقالت الوزارة: أغيثوا سكان الشمال، لا تتركوهم فريسة الجوع والقصف والمرض، الأطباء سيموتون والتمريض هناك سيموت، وسيشهد العالم أكبر عدد من ضحايا الجوع خلال الأيام القادمة إن لم تتحركوا اليوم لإنقاذنا.

وارتفع عدد الشهداء جراء سوء التغذية والجفاف في قطاع غزة إلى 27 شهيداً منذ بدء العدوان الصهيوني في السابع من تشرين الأول الماضي، حيث يواصل الاحتلال منع وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية، ما تسبب بظروف كارثية تصل حد المجاعة، إضافة إلى تعمد قوات الاحتلال قصف الفلسطينيين خلال انتظارهم وصول هذه المساعدات، ما أسفر عن استشهاد وإصابة المئات.

أكدت وزارة الصحة الفلسطينية أن قصف الاحتلال الصهيوني تجمعات الفلسطينيين الذين ينتظرون المساعدات الإنسانية شمال قطاع غزة بات روتيناً يومياً يمارسه الاحتلال ويراها المجتمع الدولي على الشاشات.

وأوضحت الوزارة في بيان اليوم أن الجوع سيفتك بكل سكان شمال قطاع غزة، حيث المساعدات قليلة جداً ولا تكفي أحداً، وثمان وجبة منها قد يعني الموت المحقق، مشيرة إلى أن العالم سيشهد أكبر عدد من ضحايا الجوع خلال الأيام القادمة إن لم يتحرك اليوم لإنقاذ الفلسطينيين.

## أكثر من 400 شهيد 1300 جريح في قصف الاحتلال للمدنيين في غزة خلال انتظارهم المساعدات



حالياً، إلى جانب ما يقوم به من جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، مشدداً على أن رضوخ المجتمع الدولي لإملاءات الاحتلال وعدم جديته في إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني عبر وقف إطلاق النار وضمان تدفق المساعدات هو ما يشجع الاحتلال على المضي قدماً في جرائمه.

أكد المكتب الإعلامي في غزة أن الاحتلال الصهيوني يصر على استهداف الباحثين عن لقمة عيش أولادهم لسد جوعهم، ويمعن في سياسة تجويع أهالي القطاع ولا سيما في شماله الذي يعاني معالم مجاعة حقيقية في ظل انعدام تام للغالبية المواد والسلع الأساسية وشحاً كبيراً في المساعدات.

وأوضح المكتب في بيان اليوم أن قصف الاحتلال للفلسطينيين خلال انتظارهم صباحاً دخول المساعدات على دوار الكويت، شمال القطاع أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء وعشرات الجرحى، مبيناً أن هذه الجريمة الجديدة ترفع أعداد الشهداء الذين قتلهم الاحتلال، وهم ينتظرون المساعدات في دوار الكويت وشارع الرشيد إلى أكثر من 400 شهيد و1300 جريح حتى الآن.

وأشار المكتب إلى أن قصف الاحتلال أهالي القطاع أثناء انتظارهم المساعدات يثبت زيف الأحاديث عن محاولات التخفيف من واقع المعاناة شمال القطاع، ويؤكد أن سياسة التجويع هي عنوان مخطط الاحتلال

## تطويق الأقصى بأسلاك شائكة



دمرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في شمال قطاع غزة ووسطه". وأوضح أبو ردينة أن هذه التصريحات تدل على النوايا الحقيقية للاحتلال بارتكاب المزيد من جرائم الحرب والإبادة ضد الشعب الفلسطيني، والاستمرار في محاولات تهجيرهم من أرضه ووطنه، بالتزامن مع فرض قيود على الدخول إلى المسجد الأقصى وخاصة في شهر رمضان، الأمر الذي يزيد المنطقة اشتعالاً.

من جهتها، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن الاحتلال الصهيوني حوّل الضفة الغربية إلى ثكنة عسكرية، مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة بتفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وأوضحت الخارجية في بيان اليوم نقلته وكالة وفا أن الاحتلال كثف وجوده العسكري في جميع مناطق الضفة الغربية، إضافة إلى اجتياح الآلاف من قواته مدينة القدس بحجة حلول شهر رمضان، ونشر ما يزيد على 750 حاجزاً عسكرياً في طول الضفة، وعرضها وإغلاق الحواجز والبوابات الحديدية المنصوبة على مداخل القرى والبلدات والمدن. وبينت الخارجية أن الاحتلال يستخدم الحواجز العسكرية والبوابات الحديدية لفرض المزيد من العقوبات الجماعية على الفلسطينيين والتنكيل بهم، محذرة من أن هذه الممارسات التصعيدية تهدد بتفجير الأوضاع.

وضعت قوات الاحتلال الصهيوني الاثنين أسلاكاً شائكة على السور المحاذي للمسجد الأقصى في منطقة باب الأسباط بمدينة القدس المحتلة. وقالت محافظة القدس في بيان اليوم نقلته وكالة وفا: "في سابقة خطيرة ولأول مرة منذ عام 1967، قام جيش الاحتلال بوضع أسلاك شائكة على السور المحاذي للمسجد في منطقة باب الأسباط".

وأوضح مسؤول حركة فتح في البلدة القديمة بالقدس ناصر قوس أن الاحتلال يهدف من هذه الخطوة إلى منع دخول المصلين إلى المسجد الأقصى للصلاة.

في هذه الأثناء، حذرت الرئاسة الفلسطينية من خطورة تصريحات رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو حول اجتياح مدينة رفح جنوب قطاع غزة، مطالبة الإدارة الأمريكية بترجمة رفضها هذا الاجتياح إلى أفعال، وإلزام الاحتلال بوقف عدوانه. ونقلت وكالة وفا عن المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة قوله في بيان اليوم: "نحذر من خطورة تصريحات نتنياهو الذي رفض فيها مطالب الرئيس جو بايدن وأكد استمراره في الإعداد للعدوان على المدينة التي تؤوي أكثر من 1 مليون فلسطيني معظمهم نزحوا قسراً من بيوتهم التي

## مناورات روسية إيرانية صينية مشتركة في خليج عمان



مشترك.

وتشمل الأهداف الأخرى لهذه "المناورات تعزيز أمن التجارة البحرية الدولية"، و"مكافحة القرصنة والإرهاب البحري"، و"الإجراءات الإنسانية"، و"تبادل المعلومات في مجال الإنقاذ البحري"، و"تبادل الخبرات العملية والتكتيكية"، بحسب وكالة "تسنيم".

في المقابل، أجرى الأسطول الأمريكي الخامس في ديسمبر الجاري، وذلك للمرة الثانية خلال 4 أشهر، مناورات بحرية مشتركة مع البحرية العراقية والكويتية في الخليج العربي، بهدف تعزيز الأمن البحري الإقليمي، بحسب البيان الأمريكي.

وقال قائد الأسطول الخامس والقوات البحرية المشتركة الأدميرال براد كوبر إن "الشراكات أساس الأمن والاستقرار البحري في الشرق الأوسط، وإن تعاوننا المستمر يشير إلى التزامنا الجماعي بحماية المياه الإقليمية". ومن أبرز التحركات العسكرية الأمريكية في المنطقة كذلك، إطلاق القيادة المركزية الأمريكية في سبتمبر 2021 "القوة 59" المعنية بدمج الأنظمة غير المأهولة والذكاء الاصطناعي في عمليات الشرق الأوسط، بعد سلسلة من هجمات الطائرات المسيّرة ضد السفن ألقى باللوم فيها على إيران، بحسب وكالة "فرانس برس".

انطلقت أمس الثلاثاء، مناورات (الحزام الأمني البحري 2024) الروسية الإيرانية الصينية المشتركة في خليج عمان.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان: بدأت مفروزة من سفن أسطول المحيط الهادئ التابع للبحرية الروسية مكونة من طراد الحراسة الصاروخي (فارياغ) والفرقاطة (مارشال شابوشنيكوف)، بتنفيذ المهام العملية للمناورات البحرية الدولية المشتركة مع سفن تابعة للبحرية الإيرانية والصينية.

وأضاف البيان: إنه خلال التمرين ستقوم السفن الحربية للدول الثلاث بمناورات مشتركة، وإطلاق النار على أهداف على سطح البحر وعلى أهداف جوية، كما ستدرب على تحرير سفينة استولى عليها قرصنة.

وحسب الوزارة تشارك في التدريبات أكثر من 20 سفينة وسفينة دعم وزوارق قتالية تابعة للبحرية الروسية والإيرانية والصينية، كما تستخدم المروحيات البحرية على نطاق واسع.

ومنذ عام 2018 تجري مناورات الحزام الأمني البحري بمشاركة سفن من البحرية للدول الثلاث بشكل مستمر وفي هذا العام سيشترك لأول مرة ممثلون عن كل من القوات البحرية لـ: باكستان وكازاخستان وأذربيجان وعمان والهند وجنوب أفريقيا كمراقبين.

بدورها، بيّنت وزارة الدفاع الصينية في بيان أن التدريبات تهدف إلى "الحفاظ على الأمن البحري الإقليمي بشكل مشترك"، لافتة إلى أنها "سترسل سفينتين مزودتين بصواريخ موجهة، وسفينة إمداد للمشاركة في التدريبات".

وأشارت وكالة "تسنيم" الإيرانية إلى أن هذه المناورات "تشارك فيها الوحدات العائمة والطيران التابعة للبحرية الإيرانية، والوحدات العائمة للصين وروسيا، كما يشارك في هذه المناورات مندوبون من دول: عمان وأذربيجان وكازاخستان وباكستان وجنوب أفريقيا".

واعترفت أن "الغرض من إجراء هذه المناورات هو ترسيخ الأمن ومرتكزاته في المنطقة"، و"توسيع التعاون المتعدد الأطراف بين الدول المشاركة" و"إظهار حسن النية"، و"قدرة هذه الدول في اتجاه الدعم المشترك للسلام العالمي والأمن البحري"، و"خلق مجتمع بحري ذو مستقبل



# اليمنيون يستقبلون رمضان بالنفير على طريق القدس والأقصى الشريف



على طريق القدس والأقصى الشريف يستقبل الشعب اليمني شهر رمضان المبارك بالنفير، والاستعداد لمعركة الجهاد المقدس معتمدين على الله وواثقين بنصره وتأييده لعباده المؤمنين الصامدين في وجه الطغاة المستكبرين أمريكا والكيان الصهيوني.

يمضي أنصار الحق في اليمن كما يفهمهم بذلك قادة ورموز المقاومة الفلسطينية، على موقفهم الإيماني، والأخلاقي والإنساني في نصرته الشعب الفلسطيني والانحياز لأكبر قضية في تاريخ الأمة الإسلامية.

\* تقرير: يحيى جاراالله

على إيصال أصواتهم ورسائلهم لكل العالم بأنهم ثابتون على الموقف، ويعتبرونه جهاداً في سبيل الله ومن الطاعات التي تقربهم إلى الله، ويجزون عليه الكثير من الأجر والثواب خلال الشهر الكريم، في حين أن التراجع أو التكاسل عن هذا الواجب الديني والأخلاقي يعد خذلاناً للأشقاء المظلومين وتنصلاً عن المسؤولية.

ولأن المرحلة الراهنة حساسة ومصيرية، وتاريخية يؤكد قائد الثورة أن الجميع أمام اختبار حقيقي، وفرصة بأن يكون للإنسان موقف عظيم في طريق الحق، في حين يمثل عدم التحرك والتخاذل عن النهوض بالمسؤولية حالة خطيرة على الإنسان، لما يترتب عليها من عقوبات إلهية.

لهذا ستواصل الحشود التدفق إلى ساحات النصر، والإباء لتجدد العهد لله تعالى، وللسيد القائد بالمشي على درب الوفاء، والشهامة والعزة الكرامة، وأنها على العهد والوعد لا تحيد ولا تميد، مهما طال أمد الظلم والجبروت.

ستعبر الجماهير اليمنية في تلك الساحات عن الفخر، والاعتزاز بالموقف الشجاع والشهم لقيادة البلد التي أوصلت اليمن إلى ما هو عليه اليوم من ريادة وشموخ وإباء على الرغم من كل المعاناة والظروف الصعبة التي مر بها على مدى تسع سنوات من العدوان والحصار، والتي تحولت بفضل الله وحكمة القيادة إلى عوامل قوة ودفعت البلد لتطوير قدراته العسكرية وتشجيع الإنتاج المحلي من أجل الوصول التدريجي إلى الاكتفاء الذاتي عسكرياً وزراعياً وصناعياً وفي كافة المجالات.

ومما يزيد الجماهير حماساً وعزماً هو تلك المفاجآت التي بشر بها رجل القول والفعل السيد عبد الملك بدر الدين

وبهذه المواقف العظيمة والمشرقة أصبح اليمنيون وقائدهم الملهم السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي مضرب المثل في الشجاعة، والمواقف الصادقة والتحرك الفاعل والمؤثر في إسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والانتصار لتوابع الأمة.

استطاع شعب اليمن البعيد كل البعد عن ساحة المعركة في الأراضي المحتلة أن يغير المعادلات، ويقلب الموازين بتحركه الرسمي والشعبي الواسع وبما تنفذه قواته المسلحة من عمليات عسكرية نوعية ومفاجآت لم تكن في حساب ثلاثي الشرا أمريكا وبريطانيا وإسرائيل.

ومثلما كان اليمن عظيماً على مر العصور ها هو اليوم يري كل العالم وجهه الحقيقي، ويفرض على الجميع احترامه كرقم صعب تضع له القوى الاستعمارية ألف حساب بعد أن عجزت عن منعه من إدارة مياحه الإقليمية، واستعادة سيادته الكاملة على باب المندب والبحر الأحمر، وما يقوم به من منع عبور السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية من هذا الممر المائي المهم.

وفي سياق ذلك الموقف العظيم تخرج الحشود المليونية إلى أكثر من 132 ساحة في محافظات ومديريات الجمهورية اليمنية، لتعلن استمرارها في نصرته الشعب الفلسطيني بدون كلل ولا ملل ولا فتور وأنها لن تخلى عن الموقف مادامت المعركة مستمرة والعدوان والحصار الصهيوني مستمريين على غزاة.

ولأنهم يعتبرون هذا الموقف العظيم التزاماً إيمانياً يفرضه الواجب الديني، فإن الشهر الفضيل سيشهد تصاعداً أكبر للموقف الشعبي، حيث سيحرص الجميع

القيام به، للتضامن مع الأشقاء في فلسطين الذين يواجهون الصمود والصبر على الجوع والعطش والجرائم الصهيونية المروعة بحق أطفالهم ونسائهم، من أجل البقاء في أراضيهم وإفشال مخططات ومسااعي العدو لتهمجهم من قطاع غزة.. فعلى الرغم من كل ما ارتكبه العدو الصهيوني من جرائم إبادة، وتدمير، وتجويع بحق أهالي غزة إلا أنه فشل في تهجيرهم من القطاع، كما فشل أيضاً في تحقيق أهدافه المزعومة بالقضاء على المجاهدين من فصائل المقاومة الفلسطينية، وأخفقت كل عملياته في استعادة أسراه.

لذا فإن صمود، وصبر وثبات المجاهدين غير المسبوق، واستمرارهم في القتال ببسالة وفاعلية، وتأثير وتنكيل بالعدو في مختلف محاور غزة، برغم الحصار والخذلان العربي والإسلامي والدولي يحتم على الجميع بذل المزيد من الجهود في تأييد ونصرة هؤلاء الأبطال حتى لو كان ذلك بالموقف والمشاركة في المسيرات التضامنية.

وعليه فإن الشهر الفضيل والذي تصفه المقاومة بـ "رمضان الطوفان" لن يزيد الشعب اليمني إلا ثباتاً على موقفه العظيم في نصرته الشعب الفلسطيني حتى يرفع عنه الظلم والجرم والحصار، ويتحقق النصر الموعود على عدو الأمة.

الحوثي، والتي بلا شك سيكون لها الأثر الفاعل والمؤثر في نصرته الأشقاء في فلسطين والتنكيل بأعداء الأمة.

تتجلى أهمية الخروج المليوني الأسبوعي كما أشار إلى ذلك قائد الثورة في أن الأعداء يحسبون له ألف حساب، وباعتبار أن الضربات الصاروخية، وعمليات الطائرات المسيّرة وعمليات القوات البحرية تعبر عن موقف الشعب اليمني، وتأتي تلبية لمطالب تلك الحشود الملايينية، التي تملأ ساحات المحافظات والمديريات نهاية كل أسبوع.

كما أن استمرار الخروج المليوني إلى الساحات والميادين له تأثير كبير ومساند لشعب فلسطين في ظل الخذلان العربي، والإسلامي الكبير وغير المبرر لقضيته، لذا يعتبر الخروج الجماهيري جزءاً من المعركة وينبغي أن يستمر طالما والمعركة مستمرة.

إلى جانب أن الخروج يمثل ترجمة واقعية لشعار "لستم وحدكم" الذي رفعه قائد الثورة وترفعه الجماهير اليمنية وتهتف به منذ انطلاق معركة "طوفان الأقصى" التي ساندتها الشعب اليمني منذ لحظاتها الأولى ووقف إلى جانب الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل قوة وعنفوان وبكل ما يمتلك من قدرات وامكانيات.

يعتبر اليمنيون خروجهم المستمر أقل واجب يمكن

## نصائح هامة للحفاظ على الصحة في رمضان



مارس الرياضة لمدة 30 دقيقة على الأقل 5 أيام في الأسبوع.

- اختر الأنشطة التي تستمتع بها: مثل المشي السريع أو الجري أو ركوب الدراجات. ابدأ ببطء وزد من شدة التمرين تدريجياً خاصة إذا كنت جديداً على ممارسة الرياضة.

- 3 النوم والراحة: احصل على عدد الساعات الكافي من النوم: ينصح بالنوم لمدة 7-8 ساعات كل ليلة.

- تجنب السهر لوقت متأخر من الليل: خذ قيلولة قصيرة خلال النهار خاصة إذا كنت تشعر بالتعب أو الإرهاق.

- 4 نصائح أخرى: تجنب التدخين: يسبب التدخين الجفاف وفقدان الشهية ويؤثر على صحة الجهاز الهضمي.

- قم بفحص صحتك قبل بدء شهر رمضان: تأكد من أنك بصحة جيدة قبل البدء بالصيام.

- استشر طبيبك إذا كنت تعاني من أي أمراض مزمنة.

- استمع إلى جسدك: خذ فترات راحة عند الحاجة.

يُعدّ شهر رمضان فرصة رائعة لتحسين صحتنا الجسدية والنفسية من خلال التغذية السليمة وممارسة الرياضة واتباع نمط حياة صحي. إليك بعض النصائح البسيطة للحفاظ على صحتك خلال هذا الشهر الفضيل:

1- التغذية السليمة:

- ابدأ يومك بشكل صحيح: تناول وجبة سحور غنية بالعناصر الغذائية مثل الكربوهيدرات المعقدة والبروتين والألياف.

- احم نفسك من خطر فقدان الماء الزائد: اشرب كمية كافية من الماء والسوائل بين الإفطار والسحور.

- حافظ على النظام الغذائي المتوازن: استهلك وجبات غنية بالفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة والبروتين قليل الدسم.

- قلل من تناول الأطعمة المقلية والسكريات والدهون المشبعة.

- ركز على الأطعمة الغنية بالألياف مثل الحبوب الكاملة والبقوليات والفواكه والخضراوات.

- تناول وجبات خفيفة صحية بين الإفطار والسحور مثل الفواكه والمكسرات.

- تناول الطعام ببطء واعتدال: تجنب الإفراط في تناول الطعام عند الإفطار.

- تناول التمر لكسر الصيام: التمر مصدر ممتاز للطاقة والألياف والسكريات الطبيعية.

2- النشاط البدني:

- حافظ على تعزيز نشاطك البدني على نحو معتدل:

## استقبال رمضان.. مظاهر مستحدثة وعادات دخيلة



التراحم والتواصل بينهم. وقالت "أصبح الناس مهوسين بما يسمى" يا نفس ما تشتهي" وشراء الملابس لهذا اليوم والإعداد له بأفخر الأطعمة، والتي يتم الإعداد لها منذ فترات، والتصوير وحالة الهوس غير المقبولة بعادات ليست من عاداتنا وتقاليدنا".

فيما ترى أم آية (29 عاماً) في تلك المظاهر نوعاً من التفاخر والمبالغة، والتي لا تتسم مع مبادئ رمضان التي تدعو إلى التسامح والتواضع، وأنه يجب علينا التفكير في استقبال الشهر المبارك بالدعاء لله سبحانه وتعالى أن يبلغنا رمضان، ونسأله التوفيق بصيامه وقيامه، وأن يكون تفكيرنا منصباً على كيفية تقوية علاقتنا بالله باعتدال.

رمضان فرصة ذهبية يقوي بها المسلم إيمانه، ويعزز بها تقواه، ويتعلم منها الصبر على الطاعة، والابتعاد عن المعصية، والإقبال على الله في كل وقت وحين.

والصغار.. وفي الآونة الأخيرة طرأت على المجتمع اليمني عادات دخيلة وأصبحت متأصلة بشدة ومنتشرة بكثرة، يرى العديد من الناس أنها لا تعبر عن روح رمضان الحقيقية وأنها تضيء على المجتمع بدعاً تلهيهم عن التفكير في التحضير الروحي والعقلي السليم للشهر المبارك وأصبحت "موضة" ويتم الإعداد لها مسبقاً من مقابل وسمرات وما يسمى "يا نفس ما تشتهي".

وأبتعد الكثير من الناس عن التفكير بكيفية التقرب من الله باعتدال شهر رمضان المبارك فرصة لمراجعة أنفسنا وتقوية علاقتنا بالله سبحانه وتعالى. الدكتور سمر القديمي (37 عاماً) ترى أن مظاهر الاحتفال برمضان واختصارها في الأغاني، واللبس والتجمعات لم يكن من ضمن العادات التي يفخر بها المجتمع اليمني ومنها تلك التي كان الجيران يتبادلون فيها أطباقاً معينة تعبر عن

\* ميادة العواضي

تستقبل الأسرة اليمنية شهر رمضان كل عام بأجواء احتفالية كبيرة لما لهذا الشهر الكريم من خصوصية لدى اليمنيين، تتجلى فيه قيم التواضع والتكافل، ويعبر فيه أبناء اليمن عن فرحتهم بقدمه عبر أساليب متنوعة.

ويصاحب قدوم الشهر الفضيل مظاهر عدة تعبر عن احتفاء اليمنيين بهذا الشهر الفضيل، منها المظاهر المرتبطة بتزيين، وتنظيف الأحياء وشراء حاجيات الشهر الكريم رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد بسبب العدوان والحصار على اليمن منذ أكثر من تسع سنوات.

موقع صحيفة "السياسية" استطلع آراء عدد من المواطنين حول كيفية استقبال رمضان والمظاهر الاحتفالية التي ظهرت في المجتمع اليمني خلال الآونة الأخيرة.

يقول عبدالله مسعد (74 عاماً) إن استقبال رمضان يجب أن يرتبط في قلوبنا وعقولنا بالأجواء الإيمانية والقرآنية، وأن لا ينحصر فقط بشراء الاحتياجات والتزيين وأن يكون رمضان فرصة لإعادة ارتباطنا بمعتقداتنا الراسخة التي تعكس على تصرفاتنا التي يجب أن تتوافق والشهر الكريم.

وبخلاف مسعد ترى رؤى أحمد (25 عاماً) أن الاحتفالات بالشهر الفضيل لا تنقص من قيمته، وأن الطقوس التي تقام كل عام في استقبال الشهر تعد نوعاً من الاحتفالات التي تسعد قلوب الكبار



رحمة الله تعالى على من سبق

## المرأة والقضية

د. بئينة شعبان

لم أجد من المستساغ أبداً أن يقدم لي أحد أي تهنئة باليوم الذي أعلنته الأمم المتحدة يوماً عالمياً للمرأة، وذلك لعدة أسباب: أولاً، لأن الاحتفاء بالمرأة بتخصيص يوم لها فيما تعيش كل أيام السنة تتعارض مع مفاهيم متوارثة، وأساليب عمل وحياتية تفرض عليها أصعب الخيارات دون معالجة أي من هذه الصعوبات بشكل مؤسستاتي وجذري وفعال، فقد أصبحت المرأة عاملة ومشاركة في إنشاء الأسرة، ولكن دون إزاحة الأعباء التقليدية عن كاهلها إلا ما ندر منها، ودون إعطائها فرصة الإبداع والخلق والمتعة فيما تقوم به، سواء كعاملة في المجال العام أم كأم تنجب وتربي وتورث القيم والمفاهيم. وما أذعته المجموعة الغربية من تحرير للمرأة ما هو إلا بضع قشور أساءت إليها أكثر من فتح الأبواب لها للتعبير عن طاقاتها الخلاقية في المجال الذي اختارته، وهذا حديث يطول ونو شجون.

ولكن السبب الأساس لرفض تسمية الثامن من آذار/ مارس عيد المرأة العالمي هو ما يجري للنساء في فلسطين تحت أنظار العالم أجمع، وخصوصاً العالم الغربي الذي يدعي "التحرر" وينتقد عبارات تبين أنها فارغة في حقوق المرأة والطفل والإنسان، إذ تركز الإبادة والتطهير العرقي للذاتان يقوم بهما الصهيونية في فلسطين على قتل النساء والأطفال بأعداد مرعبة كي لا تنجب النساء بعد اليوم أطفالاً ويقاومون احتلالاً عنصرياً بغضباً ويزرعون أسس اغتصابه الاستعماري المقوق عالمياً للأرض.

على مدى 5 أشهر ونيف، تستبج قوات الاحتلال الصهيوني حياة النساء والأطفال، كما لم يحدث أبداً في التاريخ، ونحن ننتظر المنظمات والهيئات والمؤسسات الدولية التي تسيطر عليها الولايات المتحدة ومخبراتها، والتي تدعي أن هدفها الأساس هو حماية حقوق المرأة وتفعل دورها، ومنتظر منها أن تعلن غضباً عارماً وعملاً مشهوداً لحماية حق المرأة الفلسطينية في الحياة على أرضها، ولكن لا مجيب. منذ أشهر ونحن نتطلع إلى ما يمكن لما يسمى "النظام الدولي" الذي هو عملياً "النظام الغربي" وهيئات الأمم المتحدة أن يتخذوا قراراً يساعد على الأقل في حماية من لا يزال على قيد الحياة من النساء والأطفال، ولكن المشهد أكثر من مخز، والنتائج أكثر من محبطة. وقد أظهرت وحشية القيم التي يشاركونها مع كيان "الإبارتيد" الصهيوني الجاثم على فلسطين. إن جريمة إبادة عشرات الآلاف من النساء والأطفال في فلسطين والدعم السخي بالسلح والذخيرة المدمرة المقدم من الغرب لرتكبي هذه الجريمة الوحشية ينزع عن الغرب مرة وإلى الأبد أي حق له بادعاء الحضارة أو ادعاء العالمية أو ادعاء الحرص على حقوق المرأة والطفل في أي مكان في العالم أو أي قيم إنسانية حضارية. فكفى احتفالات بعيد "الحب" الذي اخترعه الغرب ليغطي على حجم الكراهية التي ينفثها ويمارسها ضد الشعوب الأخرى!

وكفى احتفالات بيوم المرأة العالمي لأن ما يصدر عن الغرب لا يستحق أن يعطى صفة العالمية، بما أن كل مفاهيمه وخطته ومؤسساته تهدف إلى حماية ذاته حتى على أنقاض وجمامج الملايين من الشعوب في كل أرجاء العالم!

والسؤال الجوهري الذي علينا أن نطرحه اليوم بهذه المناسبة: لماذا كل هذا الحقد وهذا الانتقام من المرأة والطفل في فلسطين؟ هاتان الفتتان لم تحملا السلاح ولم تقاتلا عدواً متوحشاً كـ "إسرائيل"، ولم تتح لهما الفرصة أن تكونا جزءاً من المعركة على الأرض.. فلماذا يتم استهدافهما بكل هذا القدر من الوحشية، فيما تدعو كل الأديان والأعراف وثقافات الشعوب المختلفة عبر التاريخ إلى الرفق بهما أثناء الحروب ومحاولة إنقاذهما من إفرزات ونتائج الصراعات المسلحة؟

الجواب عن هذا السؤال نجده لدى المرأة التي تستحق التكريم كل يوم، وليس فقط في الثامن من آذار، وتستحق إعلاء شأنها ضمن ثقافتها ووطنها وأرضها ومؤسساتها. إنها المرأة المقاومة المتشبثة بالأرض والعاملة على زرع محبة هذه الأرض في كل خلية من خلايا أبنائها، المرأة الناقلة للثقافة والتراث والحكايا والحرف من جيل إلى جيل، المرأة التي احتضنت شجرة الزيتون متحدية الجرافة الإسرائيلية، والمرأة السورية التي قدمت 5 شهداء من أبنائها، ودفعت بالسادس والأخير لالتحاق بواجبه في سبيل الوطن، معلنة أن أرواحنا جميعاً رخيصة في سبيل الوطن.. وبدون الوطن لا وجود لأي منا، والمرأة الجزائرية التي عاشت على الجبال وكانت الأداة الأساسية لإيصال شريان الحياة إلى المقاومين، والسورية التي كانت تنقل الأسلحة والمؤونة للمجاهدين في الغوطة تحت عباءتها وتشكل ظهراً آمناً لمقاومتهم.

ولا شك لدي في أن المرأة أدت دوراً مماثلاً في تاريخ واستقلال بلدان وشعوب أخرى، فقد كان صوت جون فوندا يهز الضمائر ضد الحرب الأميركية على شعب فيتنام، كما كانت نساء جنوب أفريقيا المدد والسند لمقاومة حكم الفصل العنصري والساعين إلى تحرير بلدهم من حكم الأبارتهايد البغيض.

في كل حروب التحرير، كانت المرأة هي التي تمد المقاومين بسبل العيش والاستمرار. وفي أوقات التجويع والحصار، كانت هي التي تخترع وتبدع لإطعام من تستطيع إطعامه من ضحايا القصف والحرب والعدوان، وكانت هي الراسخة في الأرض والعاملة على إحيائها وتوريث القيم والتاريخ للقدامى من الأجيال.

لذلك، فإن حرب الإبادة التي يشنها الصهاينة والداعمون لهم في الغرب على النساء والأطفال بشكل خاص في فلسطين تهدف إلى اجتثاث رحم المقاومة ومرضعتها الأساسية، وإلى تدمير هذا الإرث التحرري الغني الذي كان ضماناً لاستمرار المقاومة عبر السنوات والعقود. ومن هذا المنظور، فإن المرأة الفلسطينية ليست الوحيدة المستهدفة، بل كل امرأة وإنسان في العالم، وكل هذا الإرث العريق والتاريخي الذي يستحق لقب "حضاري"، فيما لا يستحق الغرب المتوحش وأعدائه من عملاء متصهينين، والذين لا يعرفون من الحياة سوى الحروب والقصف والقتل والتعذيب والإرهاب والتدمير، لا يستحقون إلا لقب المتوحشين. فكفى المسؤولين أن



يقولوا إن ما يجري هو وصمة عار على الحضارة، ولكن لا توجد حضارة، أي حضارة وأي نظام عالمي يسمح بأن يشهد كل هذا التطهير العرقي من دون اتخاذ موقف حاسم وجريء وفعال ضده؟ لقد قال الله في كتابه الكريم: "من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً". وما لم يشعر البشر جميعاً بأن قتل النساء والأطفال في فلسطين هو قتل لهم، فإن إنسانيتهم تبقى منقوصة، لأنهم كما قال أدونيس تعني أن الذات لا سيادة لها حتى على نفسها، وأن لا زمن لمن يعيش ويفكر ويعمل تابعا للآخرين.

في جريمة الإبادة التي يمارسها الصهاينة اليوم بحق الفلسطينيين، يكاد يكون العالم برمته عاجزاً أن يبتكر زمنه بعيداً عن زمن الغرب وإملاءاته. وبهذا، فإن الزمن اليوم تطهير عرقي للفلسطينيين وسجن للإرادة والفعل الدوليين، والمطلوب ليس فقط إعلاء الصوت نصرته للحق وللفلسطين، إنما أيضاً التحرز من السجن المفهوماتي الذي فرضه الغرب على العالم. ما كان لهذه الإبادة البشعة أن تستمر خمسة أشهر لو أن الناس في كل مكان يمتلكون السيادة على أنفسهم، والانتقام الشنيع من النساء والأطفال يعود في أحد أسبابه إلى أن المرأة المقاومة والمقاومة عموماً تحاول أن تجتاز زمنها وأدواتها بعيداً عن إملاءات الآخرين. لهذا، فإن الغرب الذي استعبد زمن الآخرين يشعر بخطر وجودي عليه. وقد صب كل دعمه لإبقاء أداته في ارتكاب الجريمة هذه، لأنه اعتبر ما يجري في فلسطين حرباً وجودية، ولأن الانتصار فيها يعني التحرر الحقيقي من الاستعمار الداخلي للإنسان. كما أنه يقدم سابقة نذرة بسقوط الغرب في شر أعماله..

من هنا، فإن الدعم الحقيقي لمن يضحون من أجل الحرية على أرضهم هو دعم لحرية الإنسان في كل مكان على هذا الكوكب. ولذلك، يمنع الغرب كله الصحافيين من الذهاب إلى غزة لنقل الصورة الحقيقية لجرائم حرب الإبادة التي يشنها مجرمو الحرب في الحكومات الغربية. ولذلك تقوم مؤسسات التواصل الاجتماعي بكتف أصوات من يحاول أن ينشر عن جرائم الإبادة. لقد تم إغلاق حرية التعبير والإعلام في الغرب تماماً، ويتم قمع كل مظاهر الاحتجاج على جرائم الإبادة وبشكل رسمي حكومي.

لقد تحول الغرب إلى سور قمع حديدي جديد يمنع مواطنيه من حريات شخصية يتمتع بها مواطنو بلدان العالم خارج سور القمع الصهيوني الكاتم للأصوات، فترى الإعلام الغربي يتكلم بصوت واحد في كل بلدانهم، ومن مصدر حكومي واحد، ليعيد التجربة السوفياتية بنسخة صهيونية.

## تسبات بعيدة:

يساهم البعث العربي الاشتراكي جماهيرياً ورسماً بما أتيج له من فرص للنهوض بالمهمات الوطنية، والقومية التي تتوافق مع نظريته القومية الاشتراكية، ويساهم في إعادة بناء الأمة على أسس عصرية حديثة، وتمثل فعالياته وأنشطته فرصة غنية ومهمة لمناضلي الحزب لوضع السياسات التي تناسب ذلك، وفرصة ثمينة لهم كي يجدد فيها الرفاق البعثيون حيويتهم ويعملون على تصعيد نضالهم من أجل إنجاز المهمات التاريخية التي نذروا أنفسهم للقيام بها لبناء المجتمع العربي الموحد.

ومهما كانت الصعاب والتحديات التي تقف أمام العمل القومي، إلا أن النضال المستمر بروح متطلعة نحو مستقبل قوي ومشرق يمثل فرصة حقيقية لتجاوز كل هذه الصعوبات والمخاطر والوصول إلى وضع مستقر يعكس الهوية الحقيقية للأمة العربية التي تربعت على مدى فترات تاريخية طويلة.

صحيفة الجماهير AL-GAMAHEER NEWSPAPER

شهر كريم

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تتقدم أسرة تحرير الجماهير بأحر التهاني وأطيب التبريكات إلى قيادات وكوادر الحزب وإلى جماهير القراء الكرام وأبناء الأمة العربية والإسلامية، وتسأل المولى عز وجل أن يجعله شهر خير وبركة، وأن يحقق فيه لأمتنا كل ما تصبو إليه..

كل عام وأنتم بخير

## عشرات الآلاف في الأقصى رغم التشديد والحصار



من 35 ألف مصلاً صلاة العشاء والتراويح في أول أيام رمضان في المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة. ويتوافد المصلون الذين يخضعون لإجراءات مشددة ويمنع الكثير منهم من الوصول إلى الحرم القدسي المبارك بحجة الضوابط الأمنية.

بالرغم من تشديد قوات الاحتلال الصهيوني من إجراءاتها على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى منذ اندلاع العدوان الصهيوني على قطاع غزة في السابع من أكتوبر الماضي، ودعوة عدد من قادة الكيان إلى منع المصلين الفلسطينيين من دخول المسجد لصلاة التراويح، أدى أكثر

## سلسلة من جرائم العدوان "90"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها العدوان السعودي الإماراتي الصهيونيين ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

## استهداف سوق نعش الشعبي في محافظة صنعاء

قامت الطائرات الحربية لتحالف الولايات المتحدة الأمريكية بشن غارة جوية يوم الاثنين الموافق 4 ديسمبر 2017م، على سوق نعش الشعبي الواقع في مديرية سحان محافظة صنعاء، حيث سقط صاروخ الذي أطلقته طائرات التحالف الأمريكي على تجمع للمدنيين في سوق نعش الشعبي، ما أدى إلى قتل عدد كبير من الأشخاص المدنيين الذين تشارفرت أشلائهم إلى مسافات بعيدة عن مكان سقوط الصاروخ، وكذا جرح آخرين ممن كانوا متواجدين في السوق. بالإضافة إلى تسبب الغارة الجوية لطائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية في تدمير عدد من المحلات التجارية ووسائل النقل التابعة للمواطنين.



**أعداد الضحايا المدنيين الموثقين**  
أسفر استهداف الطيران الحربي الأمريكي لسوق نعش الشعبي بمديرية سحان عن قتل (25) شخصاً، بينهم ثلاثة أطفال، وجرح (9) آخرين بينهم ستة أطفال. بالإضافة إلى الآثار النفسية الجسيمة التي خلفتها الغارة الجوية التي استهدفت هذا السوق.

**الأضرار المادية المدنية الموثقة**  
نجم عن استهداف طيران التحالف الأمريكي لسوق نعش الشعبي تدمير مبنى سكني وعدد (5) محلات تجارية، بالإضافة إلى تدمير سيارة خاصة وعدد (6) دراجات نارية، فضلاً عن تضرر (5) محلات تجارية أخرى.